

تفسير البيضاوي

9 - { يوم يجمعكم } طرف { لتنبؤن } أو مقدربا ذكر وقرأ يعقوب نجمعكم { ليوم الجمع } لأجل ما فيه من الحساب والجزاء والجمع جمع الملائكة والثقلين { ذلك يوم التغابن } يغبن فيه بعضهم بعضا لنزول السعداء منازل الأشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس مستعار من تغابن التجار واللام فيه للدلالة على أن التغابن الحقيقي هو التغابن في أمور الآخرة لعظمها ودوامها { ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا } أي عملا صالحا { يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا } وقرأ نافع و ابن عامر بالنون فيهما { ذلك الفوز العظيم } الإشارة إلى مجموع الأمرين ولذلك جعله الفوز العظيم لأنه جامع للمصالح من دفع المضار وجلب المنافع